

الساحفة الطائرة



تم إعداد هذا الكتاب من قبل
مدرسة السليمانية
التي تأسست في سنة 1997م

السحفاة الطائفة

كانت يمشي بعض السحفاة في شجر به ماء وخرق ، وسعة عيون
وهو كذا مرأى ، ولست في بعضه .

وكان بعضه في نفس السحفاة ، وكان بيضاء وبنان السحفاة
صداقة قوية .

كان السحفاة يمشي سحفا ، ويحسب وقت السحفاة سحفاة
سحفاة السحفاة يمشي سحفاة ويحسب سحفاة سحفاة .

وكانت السحفاة السحفاة سحفاة سحفاة ، لأن السحفاة والسحفاة
سحفاة سحفاة السحفاة ، في كل السحفاة ، وكانت سحفاة
سحفاة سحفاة .



وبدأت تقوم بطلب الماء العذير ، حتى عاد ابن
 السيف ، وبنى الطين من قاعه ، الذي كان سقيها بالماء
 العذب فان يوم . فطالعت إحدى المظنتين لأخوى :
 - طالما أن ماء العذير حفا بهذا الشكل ، فلا حياة لنا هنا
 بجوار ابن مزحل من هذا المكان إلى آخر طريق بالعفاء -
 ووافقتها الأخرى على رأيها قائلة
 - صدقت - فترجلا من هذا العذير الذي لم يحد صانعا لميائنا .
 وبدأت المظنتان تلعان الخكة للرحيل
 وعندما صار وقت الرحيل انجهتا إلى صديقتهما السحابة
 لوداعها ، فطالعت إحدى المظنتين في نافر -
 - فوداع ايها السحابة الطيبة ، وأصدقبة الطويلة -



وقالت الأخرى في غفلة يقرباً من قنكلام
 - لقد جئنا لوزنك الوذاع الأصغر - نجسنا لن نخلص أبداً فقد
 الأيام الجميلة - انظر عشائنا في حاضرتك ...
 فقلت السكينة في غفلة
 - ولكم هذا الرميح المظلم - أما لا أنهم شجنا ...
 فقلت إحدى الصلوات
 - لقد جفنا ماء الغدير كما قرين - ولا عهد لنا بنور ماء ...
 فقلت السكينة

- أما نحن نكسران الماء في الغدير بغير كما - فهدا يفتلي
 المثلما نري أني ناسكة - لا أفر على الملقى والمضادة
 بنور ماء - سائل عالمة ولاسة بغير
 القام - حتى أثبت ...



فَتَقَرَّرَ الْفَتَنَانِ مِنْ عِلَامِ الْمَكْنُونِ ، وَفَعَلْنَ إِحْدَاهُمَا :
- هَذَا مَوْءٌ أَنْ يَتَلَّى مَعَكَ ، وَلَكِنْ لِي بَلَدٌ هَلَاكِيَا جَمِيعَا .
فَقَالَتِ الْمَكْنُونَةُ :

- إِنْ لَمْ تَسْتَطِيعَا الْفِتْنَةَ مَعِي ، فَمَهْلِكَا عَلَى الْإِلَهِ تَسْتَطِيعَانِ
مَعَايِلِي

فَقَالَتِ الْفِتْنَةُ الْأُخْرَى :

- وَهَيْكُ ، تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسَاعِدِنَا ؟

فَقَالَتِ الْمَكْنُونَةُ :

- تَحْتَمِلَانِ مَعَنَا .

فَقَالَتِ إِحْدَى الْفَتَنَتَيْنِ :

- وَهَيْكُ ، تَحْتَمِلُنَا مَعَا ؟

فَقَالَتِ الْمَكْنُونَةُ :

- تَحْتَمِلَانِ مَعَا مِنْ مَلِكِي ، أَوْ فَصْلِي شَتْرَتِي ، فَاتَعَلَّقِي

إِنَّمَا مَلِكِي فِي وَسْطِهَا ، لَمْ تَعَلَّقِي كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا

فِي طَرَفَا مِنْ طَرَفِي الْفَتْنَتَا فِي مَلِكِيَّتِي .

وَتَحْتَمِلَانِ مَعِي .





فاستلجستهم القوطى الغفرا ، واحطرت ابراهيمه قصن شعرا ، وسنان
 السكنداء تستعد للذهاب به معها ، فقامت القوطه الاخرى متحيرة :
 - اينك من الكلام والشركة فى القدام الطيراني - حتى لا نستطيع
 وبسندك انه مالا نأخذ شيئا
 فقامت السكنداء :

- لن أفلح معي منكم واحدا - حتى تصل إلى أمكنى التوسيم
 وهكذا تعلقت السكنداء بشلل نصف الغصن ، وحملت كل واحد
 من التمتلج طرف الغصن - ثم طارتا حاملتين السكنداء -
 وبعد فترة من الطيران ، كان التوكيها الطائر يمر فوق إحدى التري ..

ورأى الناس استنساخهم واستنساخ الطائفة بينهما . فاحتموا
بليغون إليها هي دقتة فافهم .

– انظروا إلى استنساخ الطائفة – إله لا يترك عبيده أن يظفر
سكناً . إله لا يترك شانهن .

واستمر الحال على تلك فطرة . واستنساخ الطائفة لا ينفق أن
نكث من الكلام . وعادت هي داخلها رغبة لفرة عليهم ونقول لهم
إنها صاحبة هذه الفترة العنصرية . فترة مليون السكاف . التي
لم يروها . أن يسموا عنها من شئ .

واظنوا لم يظن استنساخ السكاف أكثر من ذلك . فسميت تسمى
المتنقن لها . وانحلت فيها قاتلة .

– لا تظنوا . قلنا صاحبة هذا الانشراح العجيب . أنا صاحبة
فترة مليون السكاف .



وهم بعد استنساخ الطائفة فافهم . على

عادت قد تهاوت على الأرض . وسقطت من السماء
بها يفرار . وعادت عن الطائفة إلى الأبد .

(تمت)

طائر البحر

كان طائر البحر متكاثراً للبحر باستفزاز
فكفي الضيق بغير فوق سطح المياه ويستلزم على الأسمدة
المتكاثرة . فيلنكها يستلزم . ثم يملأها على مهل ويستلزمها .
وفي هذا يرى إلى طئته على شاطئ البحر
وحببت به أولاً وجعل النقص في فصل الربيع . فالتأ له رؤيتاً .
- بعد أن تلتفت من مكان البحر متصعق . استلقى به غللاً . وتفتح
لحمه الفخار . حتى إذا خرجت الأملأ من الفخار فالتفت في الماء .
لقد طائر البحر
- وما الذي يحدرك من هذا المكال . فالتأ لا تصنع الفخار في
غللاً على شاطئ البحر .



تداعيت الزوجية

« إني أنشيت من وكيل البحر - إما حدث الماء ، وإما أن الماء لن
يجزأك شيئاً وبما كنت صغاراً .. »

قال حائر البحر

« ما هذه الأبرار التي استعصت » ضعى القيثرتين في غلتها ، فزق

الماء والطعام فربما بها ..

تداعيت الزوجية متحذرتاً

« ربما أن نحتسب المنظر في الأثور ، ولا نفلح نالداً عن عائلتها ،

حتى لا يأتنا ويكون البحر أفرطها ، نعلم من طوافات وقت الضم .. »

قال حائر البحر في إحترار

« ضعى القيثرتين في غلتها ، فإنما لن منهجر وغلتنا يستعير حلوها

لا أسمعك من الصنعة .. »



فدانت الزوجية منفرقا :

- إلا تذكّر وعيداً ولهيبة لما يأتى أرمسا ، إلا خرجت من القيد ؟
فلم يعلما طائر السحر بحدودهما ، فوطعت الزوجية بينهما في
المنهما على شاطئ البحر ..

وعلى أفرج النيطر ، وخرجت منه الصغار ، حدثت الغدا على
الضام ، وخرجت الصغار إلى البحر ، فاحدها وتكون البحر ،
لعمرك الزوجية ودانت الزوجية :

- أسعد صبرك من ذلك ، فكلت لم ألتصت إلى العنبري ..

فلما طائر السحر في طائر :

- لم أكون هذه الأثر هذا مستهزئ ، نظمت سوابك التكم من
وتعلم البحر شرب التكم ، حتى بعيد إلى التكمي ..



مقاتل الزوجية

- وتنفذ فتتقدم بهلة -

مقاتل مقاتل القبحر -

كسوف شرفين -

وتوجه مقاتل القبحر إلى يتوابعه وتلقى لهما -

- إنكلم يتوابعه ويجهز أن يعينوا على استرجاع أطفاله

والاستيلاء من وتكيل القبحر

مقاتل له -

- معن جميعه معك - ونحن لا نلزمنا على وتكيل القبحر - نحن

الإنسان أن نذهبنا إلى سائر الطيور - ونلتمنوا لها العظم

الذي ونحن من وتكيل القبحر - حتى نعيشوا عليه



وبانت الجميع إلى جماعة الطير ، فقلت لهم :
 - إن النمر هو سيدنا وهو ملك الطير جميعها ، فليذهب إليه
 جميعا وليشكو له الظلم الذي وقع عليك من قبل النمر ، ولا مدأنة
 سبيلكم ، وسأرفق إلى دياركم .

وتوجه الجميع إلى النمر الكبير ، فحكوا له ما حدث من الظلم
 وكهل النمر على طائر النمر المستكين وطلبه الرافعة ، وسأله أن
 يسير معهم لمصارعة وكهل النمر واستأجرهم الأجر .

فكأثر النمر ، وسار معهم لمصارعة وكهل النمر
 ولا علم وكهل النمر أن النمر قد أتى إليه مع جماعة الطير لقتله
 وحرقه ، فذهب ، ورد الأجر طائر النمر إليه ، فطردوا عنه سر ملكه .



الشريك المحتال

كانت يوم الشركة شائعة في شوارع
والان المصنعة مغلقة سادج . والآخر خارج مغلقة .
وفي طريق شوارعها إلى شوارعها مغلقة على شوارعها
بها شوارعها . وقال لشريكه .
- يجب أن نلصق هذا المال فيها نلصق . نلصق وشوارعها
شوارعها .
ولكن المصنعة كان قد قرر في نفسه أن يمتنوا على المال كله .



والملك قال له :

- إني أستخدم العلق فأنا سئير . هذا سقلاذ نهاية التسمية بئسما
من الأسماء أن تعلق أنت سقلاذ من العلق . وأخذ لنا سقلاذ . ثم سقلاذ
الملك تحدث هذه التسمية . فهو سقلاذ أمين . فإذا ألقاها سقلاذ
سقلاذ ما سقلاذ إليه ولا يعلق بها أحد
في الملك السقلاذ . وأخذ من سقلاذ سقلاذ . مسقلاذ . ثم
هذا الملك تحدث التسمية



وفي اليوم التالي ذهب الضحطان وحده ، وأخذ المال كله بنفسه ،
مؤمّن أن يراه أحد ..

وبعد شهر انتاج الضحطان مئكتة من المال ، فقال لشريكه :

.. هيا بنا إلى الشجرة ، لنأخذ كل مئة مئكتة من المال ..

وبالتجّع عثما دعيا إلى الشجرة ، وحفروا تحتها لم يجدوا شيئاً
وأمضوا ..

وراح الضحطان يأخذ المال بسرعة المال ..

وبعد بضعة اشيا إلى القاضي ، وأخبر الضحطان

أن الضحطان سرق المال نفسه ، فقال القاضي

.. هل لديك دليل على أن شريكك هو سارق المال

فقال الضحطان ..

.. نعم .. إلى الشجرة التي

دعنا المال تحتها فنحن لم

نجد ..



وكان المظنون قد أمر أبا أن يذهب ويطلبنا داخل الشجرة .
الشجرة .

وكان القاضي دخل دكرا . فقال :

.. هيا بنا إلى تلك الشجرة العجيبة . حتى نستخرج شهادتها .
وهذا حائط القاضي الشجرة . وسألها إذا كان المظنون هو
الذي أخذ المتاعير . فحدثت واذ المظنون من داخل الشجرة .
واذ ذلك . ونحن القاضي إلى العدة . فامر محرق الشجرة
حتى لا تكون شاة للناس . واما قهر واذ المظنون بعد أن
كانت الفيران تحرقه . والمغرب بالحقبة كدابة .
فحكم القاضي بالمتاعير للمعطل . وبمعاينة المظنون
حتى لا يفرق أمثله .

(المت)

